

تفسير البغوي

سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ

مكية (سأل سائل) قرأ أهل المدينة والشام : " سال " بغير همز وقرأ الآخرون بالهمز ،

فمن همز فهو من السؤال ، ومن قرأ بغير همز قيل : هو لغة في السؤال ، يقال : سال يسال

مثل خاف يخاف [يعني] سال يسال خفف الهمزة وجعلها ألفا . وقيل : هو من السيل ،

والسائل واد من أودية جهنم ، يروى ذلك عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، والأول

أصح . واختلفوا في الباء في قوله : " بعذاب " قيل : هي بمعنى " عن " كقوله : " فاسأل

به خبيراً " (الفرقان - 59) [أي عنه خبيراً] ومعنى الآية : سأل سائل عن عذاب (

واقع) نازل كائن على من ينزل ولمن ذلك العذاب